

كلمة رئيس مجلس الإدارة

د. عبدالعزيز العثمان

بمناسبة اليوم الوطني السعودي

عزنا بطبعنا... وبصمة تعلمنا
علمٌ وقيمٌ وهمّةٌ تبني الوطن

الحمد لله الذي أنعم على بلادنا المملكة العربية السعودية بنعمة التوحيد والوحدة والأمن،
والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات،
زملائي وزميلاتي المعلمين والمعلمات،
أولياء الأمور الكرام،

نحتفل اليوم باليوم الوطني السعودي، ونستحضر بكل اعتزاز قصة وطن بدأت على يد الملك
المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وتتواصل اليوم في عهد خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان -
حفظهما الله - والمملكة تمضي بطموح نحو المستقبل، واضعة الإنسان السعودي في قلب
التنمية.

ويأتي شعار هذا العام «عزنا بطبعنا» معبراً عن قيمنا الأصيلة: عزنا بأصالتنا، وكرمنا، وجودنا،
ورؤيتنا، وشجاعتنا، وهمتنا.

قيمتنا وأثر التعلم

من قيمتنا... نصنع بصمتنا

وفي مدارس التعلم النموذجية نريد أن تتحول هذه القيم إلى بصمة تعلم؛ فالتعليم الحقيقي لا يقاس بدرجة الاختبار فقط، بل بما يبقى في عقل الطالب وشخصيته وسلوكه: علمٌ يتقنه، وفكرٌ يمارسه، وقيمةٌ يعيشها، ومهارةٌ يستخدمها، ومسؤوليةٌ يتحملها.



عزنا بأصالتنا

باعتراز أبنائنا بدينهم ولغتهم وهويتهم ووطنهم.



عزنا بكرمنا

بحسن الخلق والعطاء.



عزنا بجودنا

وأن يجعل الطالب علمه نافعا لغيره.



عزنا برؤيتنا

بطالب يعرف هدفه ويخطط لمستقبله.



عزنا بشجاعتنا

بطالب يسأل ويفكر ويجرب ويتعلم من الخطأ.



عزنا بهمتنا

فالهمة تحول العلم إلى عمل، والموهبة إلى تفوق، والطموح إلى إنجاز.

وهنا تلتقي رسالتنا التعليمية مع رؤية السعودية 2030 وبرنامج تنمية القدرات البشرية؛ فبناء الإنسان وتعليمه وتنمية مهاراته وقدراته هو استثمار الوطن الأكبر.

رسالة إلى شركاء المستقبل

أنتم مشروع الوطن للمستقبل

أبنائي وبناتي،

وحب الوطن ليس كلمات نردها في اليوم الوطني فقط؛ حب الوطن أن تتعلموا، وتنضبطوا، وتقرأوا، وتفكروا، وتحافظوا على وقتكم، وتكتشفوا مواهبكم، وتجعلوا نجاحكم إضافة إلى نجاح وطنكم.

وفي عالم تتسارع فيه الأحداث والمعلومات، فإن المحافظة على أمن الوطن تبدأ بالوعي والمسؤولية؛ فالكلمة مسؤولية، والمعلومة مسؤولية، وإعادة الإرسال مسؤولية. تثبتوا قبل النشر، وخذوا معلوماتكم من مصادرها الرسمية، وكونوا مصدرًا للوعي والطمأنينة.

زملائي وزميلاتي المعلمين والمعلمات،

بين أيديكم مواطن المستقبل؛ ومهمتنا ليست إكمال المقرر فقط، بل بناء الإنسان، والانتقال بأبنائنا من الحفظ إلى الفهم، ومن التلقين إلى التفكير، ومن المعرفة إلى التطبيق، ومن النجاح المدرسي إلى القدرة على التعلم والمنافسة وصناعة المستقبل.

ولأسرنا الكريمة أقول:

أنتم شركاؤنا في صناعة هذه البصمة. فحين تعمل الأسرة والمدرسة فريقًا واحدًا، يصبح التعلم عادة، والانضباط ثقافة، والقيم ممارسة، والطموح مشروعًا مشتركًا.

بصمتنا في وطننا

واجعلوا أحلامكم بحجم وطنكم

أبنائي وبناتي،

اسألوا أنفسكم دائماً:

**ما البصمة التي تركها التعلم فيّ؟
وما البصمة التي سأتركها أنا في وطني؟**

اعتزوا بأصالتكم، وكونوا كرماء بأخلاقكم، أجواداً بعلمكم، كباراً في رؤيتكم، شجعاناً في مسؤوليتكم، عاين في همّتكم.

وختاماً، أرفع أسمى التهاني إلى قيادتنا الرشيدة وإلى الشعب السعودي الكريم بمناسبة اليوم الوطني.

اللهم احفظ المملكة العربية السعودية، وأدم عليها نعمة الدين والوحدة والأمن والاستقرار والازدهار، وبارك في أبنائها وبناتها، واجعلهم قوة لوطنهم وبناء لمستقبله.

دام عزك يا وطن

«عزنا بطبعنا... وبصمة تعلمنا علمٌ وقيمٌ وهمّة تبني الوطن»

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن العثمان

رئيس مجلس إدارة مدارس التعلم النموذجية الأهلية